

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات



قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

دور الخرائط الذهنية في ترسيخ المعارف النحوية دورة دبلوم الإتقان اللغوي " أنموذجا "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

* خير الدين هبال

إعداد الطالبتين:

* ريمة بوحبيبة

* خديجة بوحافر

السنة الجامعية: 2015/ 2016



شكر و عرفان

روى الإمام الترمذي في سننه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم- : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

انطلاقاً من هذا الحديث أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من مدّ لنا يد العون

لإنجاز هذه المذكرة ونخص بالذكر: الوالدين الكريمين، وأستاذنا :

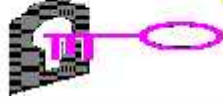
"خير الدين هبال"

لأنه لم يشرافه على هذا وكان لنا نعم العون وتحمل أعباء المتابعة في

أدق التفاصيل، وجاد علينا بأحبه وتوجيهاته القيمة رغم كثرة انشغاله

به أفضل تحية وجزاه الله

كل خير .



إهـ



أهذي ثمرة جهدي المتواضع إلى :



أبي الحنون " **فوضيل** " ... الذي لا أنسى فضله بعد الله

إلى أعلى ما أملك في الحياة هيا ... **أمي** منبع الحنان الصافي

إلى أخي الغالي الوحيد : " **حمودي** " وزوجته أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي الأعزاء: ... **روبييلة**، وابنتها الكتكوتة " **تسنيم** " ونزيهة " وأولادها " **أمير** " و "

محمد أمين " وإلى أختي " **سعاد** " ، " **فراح** "



إلى زميلتي في العمل " **خديجة** "



صديقاتي : " **سارة** " ، " **توال** " ، " **شهرة** " ، " **إيمان** " ، " **مروة** " ، " **زينب** " .

إلى زميلي الذي ساعدني " **عبد الغني** " .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

ريـمة

إهداء

أشكر الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، أهدي إلى أحلى كلمة أقولها
وُحْن صدر علي، إلى من سهرت الليالي " أمي الحبيبة والغالية " مسعودة " حفظها الله ورعاها.
وإلى المثل الأعلى وقدوتي التي أستقي منها دري إلى نور قلبي " أمي الحبيب " حسين حفظه الله ورعاها.
وإلى إخوتي وُخواتي الجميلات الذين أحببتهم كثيرا " عبد الحكيم، تريم " ، عبد الصمد " عادل " ، سورية
" ، جناة " سناء " " رميساء " .

إلى ابنة عمي " لميس "

إلى زميلتي في العمل " ريمة "

إلى صديقاتي : " نوال " ، سارة " ، إيمان " شهرزاد " نعيمة " ، زينب " نجلاء " أمينة ريمة " هدى "
وسام "

أهدي إلى زميلاتي وزملائي في الدراسة

إلى من يحبونني وأحبهم .

وفي الأخير أشكر كل من ساعدني في تقديم العمل بأطيب الكلمات وُحر التهاني
كما تشكر كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد لإكمال هذه المذكرة .

خديجة

مقدمة:

يتميز الإنسان بالعقل عن سائر المخلوقات، وذلك بما يمتلكه هذا العقل من إمكانيات وقدرات يستطيع بها أن يدرك ويحلل ويفكر ويتدبر ويتخيل ما حوله من حقائق مختلفة، فما بقي على الإنسان إلا أن يستعملها ويوظفها بأفضل الطرق في مختلف المجالات عامة؛ وفي المجال التعليمي خاصة. إن التطور الحاصل في عصرنا الحالي وكثرة الطرائق والأساليب المتبعة في التعليم أدّى إلى خلق وإبداع طرق جديدة مواكبة لروح هذا العصر، والتي منها اتخاذ ما يسمى بالخرائط الذهنية وسيلة لإيصال المعارف للمتعلم.

وكان موضوع بحثنا معنوناً ب: دور الخرائط الذهنية في ترسيخ المعارف النحوية -دورة دبلوم الإتقان اللغوي- أنموذجاً، وقد دعنا إلى اختياره أسباب تتمثل أهمها في: مشكلة قصور طرق التدريس (الإلقاء، المحاضرة، الشرح، العرض...) في توصيل المادة العلمية للمتعلم، مما استدعى طرقاً جديدة تسهّل في نجاح العملية التعليمية، ليبقى الهدف الأول المتعلم، وكيفية حصوله على المعلومة بأيسر الطرق ومحاولة الحصول على ما هو أفضل وأرقى.

وقد أثرنا في هذا البحث الإشكالية التالية: ما هي أهمية الخرائط الذهنية للمعارف النحوية في نجاح العملية التعليمية؟ وما مدى استجابة المتعلمين لهذه الطريقة؟ وهل يمكن أن تشكل بديلاً ناجحاً عن الطرق والوسائل التعليمية التقليدية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نقتح فرضيات نسبية تمكنا من إزالة الغموض ومن ذلك:

- توضيح أهمية البرامج المعتمدة على استراتيجيات الخرائط الذهنية والتي تسهم في تحسين وتطوير عمليات التعلم؛

- اعتبارها وسيلة فعالة لما تتيحه من تنظيم وتحفيز للعقل؛ فتساعد على الاكتساب والاحتفاظ بالمعلومة؛ فكانت طريقة ناجحة، ما جعلها تلقى استجابة وقبولاً من قبل المعلم والمتعلم وخاصة أن هذا الأخير يتأثر بمثل هذه الطرائق ويستهوئ تلقي المعلومة من خلالها .

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع دراستنا، وارتأينا أن تشمل بنية البحث على مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فبينّا فيها موضوع البحث وأهميته، وسبب اختيارنا له، ثم تطرقنا فيها إلى إشكالية البحث وفرضياته، وحددنا المنهج الذي سارت عليه الدراسة، كما تطرقنا إلى بنية البحث، ثمّ الدراسات السابقة للموضوع، وأهم مصادر البحث ومراجعته، والصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث.

ثمّ المدخل، وأوردنا فيه لمحة عن الخريطة الذهنية وأهمية استخدامها في التدريس.

أما الفصل الأول الموسوم بعنوان: **الخريطة الذهنية**، فقد تناولنا فيه خمسة مباحث وهي:

- المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم الخريطة الذهنية ونشأتها؛
- المبحث الثاني: تناولنا فيه الأصول النفسية والتربوية للخريطة الذهنية؛
- المبحث الثالث: تناولنا فيه خصائص ومزايا وإيجابيات وسلبيات الخريطة الذهنية؛
- المبحث الرابع: تناولنا فيه استخدامات وخطوات رسم الخريطة الذهنية؛
- المبحث الخامس: تناولنا فيه الخريطة الذهنية القديمة والحديثة والمقارنة بينهما.

أما الفصل الثاني: **المعنون بالمعارف النحوية**، فقد تطرقنا فيه إلى مبحثين هما:

- المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم المعارف النحوية؛
- المبحث الثاني: تناولنا فيه المعارف النحوية المقررة.

أما الفصل الثالث الموسوم بعنوان **دورة دبلوم الإتقان اللغوي**، فتناولنا فيه ثلاثة مباحث

وهي:

- المبحث الأول: تناولنا فيه التعليم الإلكتروني؛
- المبحث الثاني: تناولنا فيه مفهوم دورة دبلوم الإتقان اللغوي؛

- المبحث الثالث: تناولنا فيه نماذج خرائط للنحو في دورة دبلوم الإتقان اللغوي؛

ثمّ أنهينا بحثنا هذا بخاتمة مجملة فيها نتائج البحث.

ومن الدراسات السابقة للموضوع نذكر: الصيد سارة، فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، وغادة محمد عبد الرحمان المهلهل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي.

ولإثراء بحثنا ودعمه اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع منها: لسان العرب لابن منظور، وكيف ترسم خريطة العقل لتوني بوزان، ومختصر النحو لعبد الهادي الفضلي، والتعليم المبرمج ليوسف محمد زايد... وغيرها من المراجع الأخرى.

ولأن كل بحث لا يخلو من الصعوبات؛ فقد واجهتنا في إنجاز هذا البحث صعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك التي يجدها أي باحث منها: نقص المصادر والمراجع في جامعتنا كما أن الموضوع جديد لم يطرق من قبل، مما يستدعي التكلفة المادية، والسفر خارج الولاية لزيارة مختلف جامعات الوطن.

الخريطة الذهنية هي وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تستخدم الفروع والصور والألوان، في التعبير عن الفكرة وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة وهذه الطريقة هي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير.

وهي أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات العقل، فهي تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة العقل بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة، صورة، عدد، منطوق، ألوان، إيقاع، في كل مرة. فقد أصبحت الخريطة الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين؛ حيث إن هناك قدرة خارقة يمتلكها الإنسان يجب أن يوظفها في حياته ويستغلها بأفضل الطرق. فابتكر توني بوزان "tounibouzane" في نهاية الستينات ما يعرف بالخريطة الذهنية، Mapsmind، أو خرائط العقل، أو خرائط التفكير، والذي اكتشف في علم النفس أنه هناك مهمتان في الذهن في عملية التعلم، ألا وهما: "الربط الذهني" و "الخيال" وقد أظهرت بحوث الدماغ في السنوات الأخيرة أن الدماغ البشري ينقسم إلى جانبين: أيمن وأيسر، وإن الخريطة الذهنية يرتاح لها العقل كثيرا وهي تشغل العقل الأيمن والأيسر معا، وشكل خلايا المخ مثل شكل الخريطة الذهنية؛ ولهذا يقال: إن الخريطة الذهنية تشبه الخلايا العصبية للإنسان.

إن الخريطة الذهنية تعود على المعلم والمتعلم بعدة فوائد؛ فبالنسبة للمتعلم تساعد على تحريك الذهن وتقوية الذاكرة بشكل أكبر واستخدام المعلومات بشكل كفاء وفي الوقت المطلوب، وتنشط الطاقة وتقدم نظرة شمولية لموضوع كبير، وتشجع على حل المشاكل من خلال طرق إبداعية جديدة، وسهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة في الموضوع من خلال الأشكال المرتسمة في الذهن.

أما بالنسبة للمعلم فهي تساعد على التقليل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس وشدة التركيز وتسهيل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية عند

المتعلمين؛ إذ إن كل منهم يرسم صورة خاصة للموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل الذي توضحه حسب قدراته ومهاراته في توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.

فالخريطة الذهنية هي طريقة رائعة في التدريس تعتمد على رسم كل ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم تحاول فيها قدر المستطاع استبدال الكلمات برسمة تدل عليها بحيث تستطيع وضع كل ما تريد في ورقة واحدة بطريقة مختصرة وسهلة التذكر، كما تعد وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة؛ حيث تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، فهي أسلوب جذاب للمتعلم وذلك من خلال الأشكال والألوان.

الفصل الأول:

الخريطة الذهنية

نتناول في هذا الفصل :

المبحث الأول: الخريطة الذهنية ونشأتها.

: الأصول النفسية والتربوية للخريطة الذهنية.

المبحث الثالث: خصائص ومزايا وإيجابيات وسلبيات الخريطة
الذهنية

المبحث الرابع: استخدامات وخطوات رسم الخريطة الذهنية .

المبحث الخامس: الخريطة الذهنية القديمة والحديثة والمقارنة
بينهما.

المبحث الأول: مفهوم الخريطة الذهنية ونشأتها.

1- مفهوم الخريطة الذهنية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الخريطة من الفعل الثلاثي "خرط: الخرط: يقال خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً أي قشرته، وخرط الشجرة " خرطها خرطاً أي انتزع الورق واللحاء عنها اجتداها، والخرط بالتحريك في اللبن: أن تصيب الضرع عينا وأداء أو تربص الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الأوتار ويخرج معه ماء أصفر. والخرط: اللبن الذي يصيبه ذلك، قال الأزهري: فإذا احمر لبنها ولم تخرط؛ فهي ممغر وقال ابن خالويه: الخرط لبن منعقد يعلوه ماء أصفر والخريطة: هنة مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تشرح ما فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله، وأخرطها: أشرح فاهها، ورجل مخروط: قليل اللحية. ورجل مخروط الوجه: في وجهه طول من غير عرض، وقد خروطت لحيته وأخروط بهم الطريق والسفر: امتد: قال العجاج:¹

مُخْرَوِّطاً جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ فَوَتَ الْعِرَافِ ضَامِنَ السَّفَارِ

قال أعشى باهلة:

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرَبَتْهَا بِمَشْرِفِي إِذَا مَا أَخْرَوِّطَ السَّفَرُ

وأخروط البعير في سيره إذا أسرع، والمخروطة من النوق السريعة، وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الذهن من زمكاه⁽²⁾.

والذهنية من الفعل الثلاثي: ذهن: الذهن "الفهم والعقل"، والذهن أيضا حفظ القلب وجمعهما أذهان، تقول: اجعل ذهنك إلى كذا وكذا، وفي النوادر ذهنت كذا

(1) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: د خالد رشيد القاضي. بيروت- لبنان: الدار البيضاء ، 2006-1427 ، دار

صبيح وإديسوفت ج4، ص 61-62.

(2) المصدر نفسه ، ص 62.

الخريطة الذهنية

وكذا؛ أي: فهمته، وذهنت عن كذا: فهمت عنه، ويقال ذهنتي عن كذا وأذهنتي واستذهنتي؛ أي ألهاني عن الذكر. وذهنتي فذهنته؛ أي: كنت أجود منه ذهنا والذهن أيضا: القوة ... (1)

أ- اصطلاحا:

الخريطة الذهنية كما عرفها توني بوزان "هي خريطة العقل، وهي تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير وهي غاية في البساطة. (2)

فالخريطة الذهنية أداة تفكير تنظيمية نهائية وهي أسهل طريقة لإدخال معلومات للدماغ ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، وهي طريقة فعالة وإبداعية لأخذ المعلومات، وتشارك جميع الخرائط الذهنية في عدة أشياء منها: الألوان، ولها تركيب طبيعي واحد، كالخطوط والرموز والكلمات والرسومات، ... الخ (3)

وبتعريف آخر خريطة العقل هي تعبير من التفكير المشع، وهي بالتالي وظيفة طبيعية للعقل البشري، إنها تقنية تصويرية قوية تمدها بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة ويمكن تطبيق خريطة العقل على كل جانب من جوانب الحياة؛ حيث تستعمل التعلم المتطور والتفكير الأكثر شيوعا ووضوحا على تحسين مستوى الأداء البشري. (4)

وتعد الخريطة الذهنية وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار، ويفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي، الذي يعني انتشار الأفكار في المركز إلى كل الاتجاهات، كما أنها صممت في ضوء حقائق عن التعلم والعقل البشري، وإن عمل العقل لا يتضمن فقط استيعاب الأرقام والكلمات؛ بل يتضمن الألوان والأبعاد، والتخيلات، ولكل دماغ خريطته الذهنية، ولكل دماغ نظام فريد من الروابط التي

(1) المصدر السابق ، ص 63.

(2) توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك، ط7. مكتبة جرير، 2009 ص12.

(3) الصيد سارة، فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، إشراف : عدوة صليحة.

(4) توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل ، ط2. مكتبة جرير، 2010، ص36.

الخريطة الذهنية

يتضمنها؛ فإذا سمعنا كلمة أو شاهدنا صورة؛ فإن كل شخص يقيم روابط مختلفة ربما العشرات أو المئات التي لا يشاركه فيها أحد. (1)

خريطة العمل كما يقولما يقول مايكل ميتشالكو: هي الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي التقليدي، فهي تأخذك في كل الاتجاهات، وتلتقط الأفكار من أية زاوية. (2)

والخريطة الذهنية كما عرفها هلال: منهج عقلي فعال، وأسلوب سريع يساعد الطالب والمتعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي المهاري، وإضافة معارف جديدة لكل منهما. (3)

2- نشأتها:

لقد اختلفت الآراء حول نشأة الخريطة الذهنية، فهناك ما يسمى بالرسوم الشعاعية حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من مربيين ومهندسين وبعض من عامة الناس وقد ظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو حيث يقول: "لا يفكر الإنسان إلا مستعينا بالصور الخيالية".

وكان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يستخدم أحيانا رسوما توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه؛ ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة، يقول البخاري في صحيحه: "عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عن- قال: خط

(1) غادة محمد عبد الرحمان المهلهل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، إشراف: الدكتور أيمن محمد عامر، والدكتورة نجاة سليمان الحمدان، يناير 2012 ص19.

(2) توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، ص1.

(3) هديل أحمد إبراهيم وقاد، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الإحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبريات لمدينة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المنهاج وطرق تدريس العلوم إشراف: الدكتورة عزيزة عبد الرحمان العيد روس. ص114.

الخريطة الذهنية

النبي خطا مربعا، وخط خطا في الوسط خارجا منه، وخط خطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال: هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به؛ أو قد أحاط به، وهذا الذي خارج منه أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض؛ فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا".(1)

كما نشأت الخريطة اعتمادا على نظرية التعلم بالمعنى لأوزبيل، والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى؛ لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم، وإن المعلومات غير المرتبطة بالسياق هي التي لا يتم تذكرها؛ وبناءا على هذه النظرية؛ فإن المخططات المعرفية تعمل كالمرشح أثناء عملية الترميز أو التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بهذه المخططات.

وقد ظهر مصطلح الخريطة الذهنية لأول مرة من قبل توني بوزان عندما كان يدرس في المرحلة الثانوية وكان معلموه يستغربون من مطابقتها إجابته مع ما جاء في الكتاب تماما حتى التفاصيل الدقيقة، وعندما سألوه بين لهم الطريقة التي يذاكر بها دروسه وسماها فيما بعد الخريطة الذهنية أو خريطة العقل؛ وعليه يعتبر توني بوزان هو واضع الخرائط الذهنية، وقام حديثا بتطويرها مفضلا الابتعاد عن استخدام المذاكرات التعليمية بأخذ وتدوين الملاحظات، واستخدام بدلا منها الخرائط الذهنية؛ حيث إنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ، فيكون الدماغ في قمة عطائه(2)

(1) صحيح البخاري، حديث صحيح.

(2) سارة الصيد، فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي، إشراف: عدوة صليحة، 2014-2015، ص 27.

المبحث الثاني: الأصول النفسية والتربوية للخريطة الذهنية:

أ- الأصول النفسية :

تعد الخريطة الذهنية امتدادا وتطبيقا لنظرية أونزيبيل في تعلم المعنى التي تؤكد على التعلم الذي تبقى فيه المعلومة أطول فترة زمنية ممكنة. وقد حدد المختصون شرطين أساسيين لحدوث التعلم ذي المعنى هما:

1- أن يكون المتعلم مستعدا ذهنيا لمثل هذا النوع من التعلم، فإذا ما أُجبر على تعلمه؛ فسيلجأ إلى ترديد المعلومة حرفيا، وبالتالي احتمال نسيانها ستكون أكبر.

2- أن تكون المعلومات مرتبة ترتيبا منطقيا غير عشوائي، وأن تتاح الفرصة للمتعلم ليقوم بربطها ببنيتها المعرفية ارتباطا جوهريا غير قهري.

وقد استخلص بروما وآخرون ثلاثة مبادئ من نظريات التعلم التي تدعو إلى استخدام الخرائط الذهنية وهي:

• عندما يرى المتعلم كيفية ارتباط المفاهيم المكونة للظاهرة العلمية؛ فإن ذلك سيسهل عليه عملية التعلم، كما أن فصل المعلومات الهامشية والتركيز على المعلومات الأساسية سيجعل عملية التعلم أكثر سهولة ويسرا.

• يقوم عقل المتعلم بتنظيم المعلومات و تخزينها بطريقة منظمة ومرتبطة؛ ولذا فالمعلومات الجديدة حول ظاهرة أو مفهوم معين تبدأ بأخذ مكانها فيما يعرف بالخرائط فعندما يتم استدعاء المعلومات السابقة تبدأ الخرائط بتقديم إطار يتم فيه استيعاب ووضع المعلومات الجديدة في مكانها الصحيح. (1)

• إن تقديم المعلومة عن طريق منظم بصري يحتوي على الأفكار الرئيسية أسهل من التذكر بتقديمها في نص طويل، بغض النظر عما إذا كان هذا النص معروضا عن طريق الصور أو الكلمات. إن استخدام كل من اللغة المنطوقة واللغة المصورة لتكوين الخرائط

(1) سارة الصيد: فعالية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية بتحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، ص 22.

الخريطة الذهنية

الذهنية يؤدي إلى تعلم ناشط وفاعل، ففي الخرائط الذهنية يقوم المتعلم باستخدام كلتا اللغتين في سبيل تكوين البناء المعرفي في عقله وتنظيمه.

ب- الأصول التربوية: تكمن أهميتها في النقاط التالية:

1- تعد الخريطة الذهنية من أساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة التفكير المستمر في إيجاد المخطط القائم على العلاقات بين المفاهيم المختلفة، وتصنيف تلك المفاهيم والتميز بينها على أساس الانتقال من المفاهيم الأساسية الأكثر أهمية إلى المفاهيم الفرعية التي تكوّن منها، مستخدماً بذلك قدراته الدماغية في وضع هذه المخططات معتمداً على نفسها أساساً؛

2- تلعب دوراً بارزاً في تنظيم المعرفة على شكل هرمي في البنية الدماغية للمتعلم من خلال التفاعل الإيجابي مع المضامين المختلفة للمواد الدراسية، وتسمح بإدراك العلاقات الإبداعية بين المفاهيم فيبني المتعلم مفاهيم جديدة من مفاهيم سابقة ولاحقة، وتكون أكثر اتساعاً واستيعاباً للموضوعات المطروحة؛

3- تستخدم الخرائط الذهنية في تطوير وإثراء المناهج الدراسية وذلك من خلال تحويل الهياكل البنائية في موضوعات المناهج إلى مخططات مفاهيم، ثم دراسة تلك المخططات بدقة للتعرف على مواطن الضعف في تسلسل الهياكل المعرفية، ثم وضعها في موضوعات مناهج من أجل إثرائها وتطويرها؛⁽¹⁾

4- تستخدم الخرائط كأداة بحث وتقييم لقياس مدى فهم المتعلمين لموضوعات معينة؛ وذلك من خلال قيام المتعلم ببناء مخطط مفاهيمي للتركيب البنائية للمادة الدراسية التي تعلمها ومقارنة ذلك المخطط بالمخطط المعياري الذي وضعه المعلم لمضمون تلك التركيب، ثم إعطاء المتعلم درجة كمية تحديد مدى فهمه لموضوع المخطط المطروح.⁽²⁾

(1) المرجع السابق، ص 23.

(2) المرجع نفسه، ص 24.

المبحث الثالث: خصائص والمزايا الخريطة الذهنية:

1- خصائص الخريطة الذهنية :

تتميز الخريطة الذهنية بخصائص أساسية تتمثل في:

- 1- تبلور مادة الانتباه (الفكرة المحورية) في شكل صورة مركزية؛
- 2- الموضوعات الأساسية للمادة تشع من مركز الصورة في شكل أشعة أو فروع؛
- 3- تشمل الفروع صورة أو كلمة رئيسية مطبوعة على خط مرتبطة بها، أما الموضوعات الأقل أهمية فتتمثل أيضا في شكل فروع متصلة بفروع ذات مستوى أعلى؛
- 4- تكون الفروع مع بعضها بناء متبرعا من الوصلات؛(1)
- 5- تجعل التعلم أكثر متعة؛
- 6- تساعد على توليد الأفكار؛
- 7- تساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة؛
- 8- تطوير ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه؛
- 9- تساعد المتعلم على استخدام المخ بكامله؛
- 10- تمنح الثقة بالنفس أثناء عرض المعلومات في وقت قصير؛
- 11- تبسط وتسهل المعلومات المركبة وتمنح المتعة في العمل والآداء؛
- 12- تمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية؛
- 13- تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين

الأفكار.(2)

(1) توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل، ط2. مكتبة جرير، 2010، ص 36، 37.
(2) غادة محمد عبد الرحمان المهلهل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات على درجة الماجستير في التربية الخاصة، إشراف الدكتور محمد عامر، والدكتورة نجاة سليمان، يناير 2012.

2-مزايا الخريطة الذهنية :

لقد حدد **توني بوزان** و**باري بوزان** مزايا الخرائط الذهنية فيما يلي: (1)

- 1- تسمح للعقل بأن يستوعب على الفور نطاقا كاملا للمعلومات المعقدة ذات الروابط الداخلية الخاصة بالمعلومات، مما يلقي الضوء على كل القضايا، كما أنها تمنح العقل إطار عمل مسبقا لعمل التداعيات مع ضمان أخذ كل العناصر ذات الصلة في الاعتبار؛
 - 2- تستخدم النطاق الكامل لمهارات القشرة المخية، مما يؤدي إلى التوصل لقرارات كاملة التمحيص؛
 - 3- خرائط العقل تستخدم الصور، والألوان، والأبعاد؛ لكي تضيء الإبداع اللازم على خطوات اتخاذ القرار؛
 - 4- قد تتوصل الخريطة الذهنية ذاتها إلى الحلول أو تقود إلى اتخاذ القرار؛
 - 5- تولد الخرائط الذهنية عددا كبيرا من المفردات المحددة تفوق أي طريقة قائمة على إعداد القوائم؛ وبالتالي فهي تضمن التوصل إلى قرار نهائي أكثر دقة، وخاصة عند تطبيق طريقة الموازنة بين الأعداد؛
 - 6- تستخدم الخرائط الذهنية عددا كبيرا من المهارات المخية يفوق المألوف وبالتالي تحرر الحدس والقدرات المنطقية الفائقة؛
 - 7- زيادة سرعة وكفاءة الدراسة؛
 - 8- جعل الدراسة أكثر سهولة ويسرا؛
 - 9- رؤية الصورة مع جميع جوانبها. (2)
- وقد ذكر **توني وباري بوزان** مزايا أخرى هي:

(1) المرجع السابق، ص 24.

(2) توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، ص 21.

الخريطة الذهنية

1- تنمية المهارات الفنية والتصور البصري مما يدعم بدوره الذاكرة والتفكير الإبداعي والثقة بالذات؛

2- الحد من الضغوط والاسترخاء واكتشاف الذات والمتعة؛

3- تقديم قدوة جيدة أو نموذج يتحدى به لكل معدي الخرائط؛

4- تحقيق قدر أعلى من الفهم لأعمال كبار الفنانين.

3- إيجابيات الخريطة الذهنية :

لكل طريقة تعليمية ايجابيات تمتاز بها منها:

- أنها تعمل على بث روح التشويق لدى المتعلم، وبالتالي تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعرفة.

- تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعاً وإمتاعاً، سواء بالنسبة للمتعلم أو المعلم وبالتالي تمثل فرصة أكبر للمتعلم في الحصول على علامات أفضل في الاختبارات وذلك لأن الخرائط الذهنية تمثل مادة الكتاب في شكل واضح وقابل للتذكر ومختصر غير متشعب.

- لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق وهذا يحقق تعلماً ذا معنى.

- تمثل أهمية خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة.

الخريطة الذهنية

ومن إيجابياتها أيضا شكلها الجذاب والمريح للنظر، ولها تركيب قابل للتمدد؛ حيث إنه لا يوجد قيود على الأفكار، فيمكن إضافة عدد لا متناهي من الأفكار، وتشجع على التفكير الإبداعي. (1)

بالإضافة إلى تنظيم الأفكار وتنقيتها، واجتياز الامتحانات بتفوق، وتذكر الأشياء بصورة أفضل، والتركيز، والتخطيط، وحل المشكلات. (2)

4- سلبيات الخريطة الذهنية :

تتمثل سلبياتها في:

- صعوبة فهمها أو قراءتها من قبل الآخرين، وأحيانا تكون الصلات واضحة بين الأفكار، وتكون الخارطة الذهنية معقدة. (3)
- الخريطة الذهنية لا تتناسب إلا الرسام، ومن الأسباب التي تعيق الرسم الخوف من الرسم، والتوهم أنه صعب، ومن الأسباب أيضا أنه قد يرشخص عملا محترفا فيحاول تقليده- وهو لا يجيد الرسم- فيفاجأ بالنتيجة المحبطة وهي أنها ليست كما ينبغي فيتترك الرسم مع أنه لا يعلم أن صاحب العمل أصبح محترفا بعد سنوات طوال من الممارسة الجادة، فلا يمكن تعلمه في يوم أو بدون تدريب.

(1) حسين سمير صالح حوراني، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية . أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، إشراف: د، خولة شخشير صبري، 2011، ص 21.

(2) توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، ص 22.

(3) المرجع نفسه، ص 22.

المبحث الرابع: استخدامات الخريطة الذهنية وخطوات رسمها:

1- استخدامات الخرائط الذهنية:

إن الخريطة الذهنية متعددة الاستخدامات سواء في مجال التعليم أو في المجالات الأخرى، ومن استخداماتها: (1) تحضير المحاضرة، التحضير السنوي، التخطيط اليومي كما تستخدم أيضا في العمل والتسويق، قضاء رحلة... الخ.

إن استخدام الخرائط الذهنية يساهم في تحضير المذكرات الملاحظات الخاصة بالمحاضرات، فتحضير المحاضرة يكون على شكل خريطة ذهنية يكون أسرع كثيرا من تدوينها كتابيا، كما أنها تملك في نفس الوقت ميزة كبيرة تتمثل في السماح لكل من المحاضر والمتعلم بتكوين صورة إجمالية كاملة للموضوع ككل، كما أنه يكون من السهل تحديد الخريطة الذهنية من سنة إلى أخرى دون إحداث فوضى، وتضمن تحديد الموضوع بمجرد إلقاء نظرة مختصرة على الخريطة الذهنية قبل المحاضرة، إضافة أنها تثمر محاضرات مختلفة تماما عند تطبيقها من عام إلى آخر، مما يجعل المحاضرة أكثر إمتاعا وتشويقا لكل من المحاضر والمتعلم أو المستمع، ومن خلال دور الخريطة الذهنية كإطار للمحاضرة، يمكن الحفاظ على التوازن المثالي بين الحديث التلقائي من تقديم وعرض واضح وجيد البناء من جهة، وتوزيع الوقت بشكل سليم من جهة أخرى.

وكذلك استخدامها للتخطيط السنوي، حيث يمكن أن تستخدم لمنح المعلم نظرة شاملة عن البرنامج التعليمي للسنة الدراسية كاملة، مع التعرف على الأقسام الخاصة بكل مرحلة دراسية ونوعية الدروس التي يجب أن تدرس.

أما التخطيط اليومي فخارطته اليومية ستضمن تحصيلات دقيقة مثل تحديد الوقت لبدء ونهاية اليوم الدراسي، والمواضيع التي سيتم تخطيطها.

(1) الصيد سارة ، فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية بتحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، ص 36.

الخريطة الذهنية

إضافة إلى ما سبق ذكره من الاستخدامات هناك استخدامات أخرى منها: (1)

- يمكن استخدامها في التواصل مع الآخرين، وفي طريقة عرض الأفكار؛
- استخدامها في التخطيط للمناسبات العائلية؛
- اقناع الآخرين والتفاوض معهم باستخدام خرائط العقل؛
- استخدام خرائط العقل أثناء إجراء المحادثات الهاتفية؛
- استخدام الخريطة لبدء مشروع تجاري جديد؛
- استخدام خرائط العقل لتلخيص كتاب كامل في صفحة واحدة.

2- خطوات رسم الخريطة الذهنية:

حددها توني بوزان في كتابه " كيف ترسم خريطة العقل " في سبع خطوات:

- 1- نثي ورقة بيضاء A4 من جميع جوانبها، والبدء في منتصفها؛ لأن ذلك يعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية التلقائية؛
- 2- استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعد على استخدام الخيال، والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتحافظ على مواصلة الانتباه والتركيز؛(2)
- 3- استخدام الألوان أثناء رسم الخرائط الذهنية؛ لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضيفي القوة والحياة على الخرائط، وتمنح التفكير الإبداعي طاقة هائلة بالإضافة إلى المتعة عند استخدام الألوان؛
- 4- وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي؛ لأن الذهن يعمل بطريقة " الربط الذهني" وإذا قمت بالتوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وتذكرها بسهولة أكبر؛ (3)

(1) المرجع السابق ، ص 37.

(2) توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، ص 41.

(3) المرجع نفسه ، ص 42.

الخريطة الذهنية

5- جعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة لأن الاقتصار على الفروع المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة - مثل فروع الأشجار - فهي أكثر جاذبية للعين، وأكثر إثارة لانتباهها؛⁽¹⁾

6- استخدام كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر؛ لأن استخدام كلمات رئيسية مفردة تمنح خريطة العقل القوة والمرونة، وكل كلمة أو صورة مفردة تمثل مضاعفا يولد سلسلة من الروابط والعلاقات الذهنية، وعندما تستخدم كلمات رئيسية مفردة؛ فإن كل واحدة منها سوف تكون أكثر حرية، ومن ثم أكثر قدرة على توليد أفكار وخواطر جديدة، أما العبارات أو الجمل فإنها تعوق هذا التأثير المحفز، وخريطة العقل التي بها عدد أكبر من الكلمات الرئيسية تشبه اليد التي تعمل بها جميع مفاصل الأصابع، أما خريطة العقل التي بها عبارات أو جمل فتشبه يد يابسة تعدم وجود مفاصل بالأصابع؛

7- استخدام صور عند رسم الفروع؛ لأن كل صورة شأنها شأن الصورة المركزية، تغني أيضا عن ألف كلمة، لذا إذا كان لديك عشر صور على خريطة العقل الخاص بك، فهذا يعني أنك دونت ملاحظات تتكون من عشرة آلاف كلمة؛⁽²⁾

(1) المرجع السابق ، ص 43.

(2) توني بوزان، الكتاب، الأمتل لخرائط العقل ، مكتبة جرير ، ص 18.

المبحث الخامس: الخريطة الذهنية القديمة والحديثة والمقارنة بينهما:

أ- الخريطة الذهنية القديمة:

الخريطة الذهنية القديمة هي التي تستخدم الورقة وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه، ويمكن وضع صور رمزية على كل فرع تمثل معناه، وكذلك استخدام الألوان المختلفة للفروع المختلفة وكل فرع من الفروع الرئيسية يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار الرئيسية أيضاً لهذا الفرع، وبالمثل تكتب كلمة واحدة على كل فرع ثانوي تمثل معناه، كما يمكن استخدام الألوان والصور، ويستمر التشعب في هذه الخريطة مع كتابة كل كلمة وصفية واستخدام الألوان والصور حتى تكون في النهاية شكلاً أشبه بالشجرة أو الخريطة تعبر عن فكرة بكل جوانبها.(1)

ب- الخريطة الذهنية الحديثة :

الخريطة الذهنية الحديثة أو الالكترونية والتي تعتمد في تصميمها على برامج الحاسب مثل: windview3, freemind, mindmangere, imindmap ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنه يقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات للفروع، كما تتيح سحب وإلقاء الصور من مكتبة الرسوم، وتضيف إمكانيات وقدرات قوية وجديدة للخريطة الذهنية منها: ترتيب المعلومات في الموضوع مع إمكانية التوسع أو الطي في فروعها، وهذا يجعل تخزين المعلومات بصورة مرنة أكثر بكثير من الخرائط الذهنية المنتجة.(2)

(1) رشا حسن صالح جمال، فعالية الخرائط الذهنية في تدريس القواعد على إتقان تلاميذ الصف الخامس ابتدائي لمهارات اللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة ملك عبد العزيز، 2009، ص 41.

(2) نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط3. الكويت: 1434 هـ - 2013 م، ص 25.

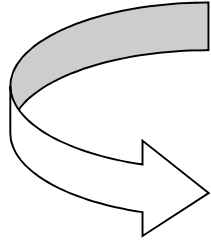
الخريطة الذهنية

ج- مقارنة بين الخرائط الذهنية القديمة المرسومة باليد وخرائط الذهنية

الحديثة المعدة عن طريق الحاسوب: (1)

عيوبها	ميزاتها	نوع الخريطة
<p>- لا يمكن تخزينها إلا باستخدام scanner كما أن حجمها محدود.</p>	<p>- غير مكلفة ولا يوجد قيود على تصميم الخريطة الذهنية وتخطيطها.</p> <p>- تصميم الخريطة الذهنية في أي وقت باستخدام الورقة والوقت.</p> <p>- وكل خريطة ذهنية هي إبداع مميز بتصميم صاحبها.</p> <p>- كما يمكن لمجموعة من الأشخاص أن يتشاركوا في رسمها.</p>	<p>الخريطة الذهنية المرسومة باليد</p>
<p>- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية .</p> <p>- كما أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرنامج.</p>	<p>- القدرة على الارتباط مع مواصلات أخرى مثل الأنترنت والقدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة.</p> <p>- كما يمكن دمج الخريطة الذهنية في برنامج software أخرى، ويمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة.</p> <p>- كما تسمح بتعاون عدة أشخاص، ولا حدود للخريطة الذهنية؛ حيث يمكن الإضافة إليها في أي وقت.</p>	<p>الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب</p>

(1) حسين سمير صالح الحوراني، أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم في الاتجاهات نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقينية، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير، إشراف د. خولة شخثير، 2011، ص 18.



الفصل الثاني:

المعارف النحوية

نتناول في هذا الفصل :

المبحث الأول: مفهوم المعارف النحوية.

: المعارف النحوية المقررة

.

المبحث الأول: مفهوم المعارف النحوية.

1- مفهوم المعارف النحوية:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظوران المعارف من الفعل الثلاثي عرف: العرفان: العلم قال ابن سيرة : ويفصلان بتحديد لا يليق في هذا المكان ، عرفه يعرفه عرفه و عرفانا و عرفانا و معرفة وأعترفه، وعرفه الأمر أعلمه إياه ، وعرفه بيته أعلمه بمكانه . وعرفه به وسماه.

النحو: من الفعل الثلاثي نحا، ينحو، نحوا، فقط ثبت عن أهل اليونان فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم، أنهم يسمون علم الألفاظ بالبحث عنه نحوا، ويقولون كان فلان من النحويين، لذلك سمي يوحنا الاسكندري يحي النحوي للذي كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين . والنحو: إعراب الكلام العربي. (1)

والجمع أنحاء، ونحو : قال سيبويه: شبهوها بحثو وهذا قليل.

قال الجوهري: نحوت نحوك؛ أي: قصدت قصدك، وبلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية، وقال للناسأنحوا نحوه؛ فسمي نحوا. وانتحى في الشيء: جد ، انتحى الفرس في جريه؛ أي: جد. (2)

ب- اصطلاحا: المعارف النحوية تتمثل في القواعد النحوية، وهي في المستوى النحوي القواعدي الذي صاغه النحاة على شكل قوانين علمية مجردة أو صورية استنبطوها من خلال استقراءهم وتتبعهم لخواص اللغة ومجاري متكلميها؛ ولقد عكست تلك القواعد مواصفات تبني اللغة وظواهرها، وكذلك عللت لها وفسرتها وقد حدث ذلك بالنسبة لأكثر اللغات؛ ولاسيما اللغة العربية؛ إذ كاد القرن الأول الهجري ينتهي حتى قام نحوها سوي البنية كامل القوام.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ر ف).

(2) المصدر نفسه، مادة (ن ح و).

الفصل الثاني _____ المعارف النحوية

والنحو: علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء؛ ما يجب أن تكون عليه الكلمة من رفع أو نصب أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة فكان قديما يدخل تحت اسم النحو، باعتباره علما تعرف به أحوال الكلمات العربية، مفردة ومركبة. (1)

(1) الشيخ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، ط1. بيروت: 1966، ص 9.

المبحث الثاني: المعارف النحوية المقررة لمستوى السنة الأولى ثانوي:

المعارف النحوية المقررة هي: الكلمة وأقسامها، الجملة الاسمية، الفاعل، نائب الفاعل، المندى، أسماء الإشارة، اسم الموصول. وقد اخترنا ثلاثة دروس مقررة؛ واردة في دورة الإتقان اللغوي وهي: الفاعل، الحال، المندى.

1- الفاعل: جاء في "شرح قطر الندى" أن الفاعل اسم صريح أو مؤول به؛ أسند إليه فعل أو مؤول به؛ مقدم عليه بالأصالة واقعا منه أو قائما به. (1)

والفاعل هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم، ودل على من فعل الفعل أو قام به الفعل.

والفاعل : إما أن يكون اسما ظاهرا مثل: تفتح الزهر، انكسر الغصن، أو ضميرا متصلا مثل: بنينا وطنا، أو ضميرا مستترا يعود على اسم ظاهر مثل: السد العالي يفيض بالخير على البلاد؛ أي: يفيض (هو) الإدارة الصادقة تحيي الأمل؛ أي: تحيي (هي). (2)

2- نائب الفاعل:

النائب عن الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل مبني للمجهول أو ما في معناه. (3)

وقد يحذف الفاعل لغرض ما؛ كالجهد به أو الخوف منه أو الخوف عليه، أو مراعاة السجع أو القافية؛ فينوب منابه في موقعه في الجملة وأحكامه اللفظية مفعول به أو غيره، ويبني الفعل معه حينئذ ويسمى: الفعل المبني للمجهول؛ والفعل المبني للمفعول. ويراد بما في معنى الفعل المبني للمجهول اسم المفعول والمنسوب كقولك: أمقبول هذا؟ وأعربي أنت؟

(1) فاضل صالح السامرائي، ابن جني النحوي، 1389 هـ - 1919 م، دار النزيه، ص 299.

(2) عبد الهادي فضلي، مختصر النحو، ط7، المملكة العربية السعودية: 1400 هـ - 1980 م، دار الشروق جدة، ص 111.

(3) المرجع نفسه، ص 115.

الفصل الثاني _____ المعارف النحوية

• طريقة صياغة الفعل المبني للمجهول: يصاغ للمجهول الماضي والمضارع فقط ويصاغان كمايلي:

1- الماضي: يبنى بضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل: ضُرب، وبضم أوله وثانيه إن كان مبدوءا بتاء، وكسر ما قبل آخره كَتُعَلِّم، وبضم أوله وثالثه إن كان مبدوءا بهمزة الوصل، وكسر ما قبل الآخر كَانطُلُق، وبكسر أوله وقلب ثانيه ياءا إذا كان ثلاثيا أجوفا مثل: باعفيقال بيع وبكسر أوله أيضا وقلب ألفه ياءا إذا كانت عينا، وبضم أوله إذا كان ثلاثيا مضعفا نحو سُدَّ وُمدَّ.

2- المضارع: يصاغ بضم أوله أيضا وفتح ما قبل آخره كُيَضْرَب .

أنواع النائب عن الفاعل: ينوب عن الفاعل -إذا حذف- واحد من الأنواع الأربعة

التالية:

أ- المفعول به: نحو: وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ؛

ب- الجار ومجرور: نحو: لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ؛

ج- الظرف: شرط أن يكون متصرفا أي غير جامد على الظرفية ومختصا؛ أي: غير مبهم كمكان وزمان نحو: جُلسَ أمامَ الباب؛

د- المصدر: بشرط أن يكون متصرفا غير جامد على المفعولية المختصة؛ أي: غير عام نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ سورة الحاقة 16.

• القواعد :

1- يثبت للنائب عن الفاعل ما ثبت للفاعل من أحكام وهي: الرفع، ووجوب تأخيره عن الفعل، وعدم جواز حذفه إلا إذا دل عليه دليل؛

الفصل الثاني _____ المعارف النحوية

2- إذا كان في الجملة أكثر من مفعول، يجوز إقامة المفعول الأول مقام الفاعل باتفاق النحويين، وجوز أكثرهم إقامة المفعول الثاني إذا لم يحصل التباس؛ نحو: أعطي زيد درهما ومنعوا إقامة المفعول الثالث بالاتفاق. (1)

3- الحال:

هو هيئة الفاعل والمفعول به؛ إذا قلت: (جاءني زيد راكبا) كان الركوب هيئة زيد عند وقوع المجيء منه، وإذا قلت ضربته مشدودا كان الشد هيئة عند وقوع الضرب له.

فإذا قيل: فهل تقع الحال من الفاعل والمفعول معا بلفظ واحد؟ قيل: يجوز ذلك والدليل عليه قول الشاعر (2):

تعلّقتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصَدٍ ولم يَبْدُ لِأُتْرَابٍ مِنْ تُدْيِهَا حَجْمُ

صَغِيرِينَ نَرَعَى الْبُهَمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبُهَمَ

فنصب (صغيرين) حالا من التاء إذ (تعلّقت) وهي فاعله ومن ليلى فهي مفعوله. (3)

وما يخص الإنشاء في هذا الباب ذو شقين: شق يتعلق بعمل الحال، وشق بالحال نفسها.

1- ما يتعلق بعامل الحال:

كما يكون عامل الحال خبرها نحو: أقبل زيد راكبا فيكون كذلك عاملا إنشائيا، سواء كان الإنشاء طلبيا أو غير طلبي. فالطلب نحو: سر متّدا، وغير طلبي نحو قولك: ما أروع زيدا فارسا، ونعم عمرو قائدا.

(1) عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص 116-117.

(2) قيس بن معاذ، ديوان قيس بن معاذ، ص 186.

(3) عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله الأتباري، أسرار العربية، تح: محمد حسين شمس الدين، ط1، بيروت-

لبنان: 1418هـ. 1997م، دار الكتب العلمية، ص 111-112.

2- ما يتعلق بالحال نفسها وأنواعها:

تكون الحال مفردة، وتكون جملة، أو تكون شبه جملة.

• الحال مفردة: ما منها متضمنا معنى إنشائيا كيف خرج زيد نحو؟

وما ليس متضمنا معنى إنشائيا وهو كثير. (1)

• الحال جملة: جملة اسمية أو فعلية مثل: ننتصر على العدو ونحن يد واحدة.

• الحال شبه جملة: (الظرف والجار والمجرور) مثل: رأيت الطيور بين الشجر

والزهور رأيت الزهور في رحاب الطبيعة. (2)

ويشترط في الجملة الواقعة حالا شروط أربعة هي:

- أن تكون مشتملة على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الواو أو الضمير

وإما هما معا؛

- أن لا تكون مصدرة بعلم الاستقبال كالسين وسوف ولن وأدوات الشرط؛

- أن لا تكون جملة تعجبية، حتى مع القول بخبيرتها؛

- أن لا تكون جملة إنشائية فالحال تشبه الخبر وتشبه النعت، فتشبه الخبر في كونه

قيدا مخصصا. لكن شبهها بالنعت أقوى؛ لذلك منعوا أن تقع الحال جملة إنشائية كما منعوا

النعت بالجملة الإنشائية. فوجه منع وقوع الجملة إنشائية حالا هو أن الغرض من الحال هو

التقيد والنحويون يقولون الحال قيد في عاملها وصف لصاحبها. كقولنا: جاء زيد راكبا.

إن الحال يشبه الظرف معنى، ولا ريب أن الجملة الإنشائية سواء كانت طلبية أم

إيقاعية كُبت، واشتريت، لا تفي بهذا الغرض إلا مع التأويل، وذلك؛ لأن المتكلم في

الطلبية، ليس على يقين من حصول مضمونها، فكيف يمكنه أن يخصص مضمون العامل

في وقت حصول هذا المضمون غير المتيقن؛ أي: مضمون الجملة الحالية الطلبية؛ إذ

(1) عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5. مكتبة الخانكي ، 2001 ، ص 82-83.

(2) يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ، ص 102.

الفصل الثاني _____ المعارف النحوية

التخصيص والتقييد لا يكونان إلا لما هو معلوم مضمونه⁽¹⁾؛ وأعني بالمضمون المجهول في الجملة الطلبية المعنى المصدر لها؛ ولأن المتكلم، في الإيقاعية نحو: بعث مراداً بها إنشاء البيع، لا ينظر في وقت يحصل فيه مضمونها، بقطع النظر عن الوقت الذي يقع فيه، ولذلك لا تأتي للتقييد بها. وكون الجملة الإيقاعية لا دلالة لها على الزمن منظور فيه إلى الدلالة اللفظية، وهذا لا يعارض أنها تدل عليه دلالة عقلية؛ لأنه يعلم بطريق العقل أن وقت التلفظ في وقت الإيقاع وقت لوقوع مضمونه. (2)

4- المنادى:

هو الاسم الذي يأتي بعد حرف من حرف النداء مثل: يا سعيد، ويطلب من المخاطب التنبه بما يريد المنادي. (3)

والمنادى اسم يقع بعد حرف من أحرف النداء مثل قولنا: يا عبد الله، يا أحمد.

والأصل فيه أنه اسم منصوب لفعل محذوف تقديره أَدْعُوْهُ أو أُنَادِيْهِ. ويكون المنادى منصوباً أو يكون مبنياً على الضم في محل نصب، ويصح فيه الوجهان. ولكل من النصب والبناء على الضم حالات خاصة نذكرها فيما يلي:

أ- الحالات التي يكون فيها المنادى منصوب هي:

- عندما يكون مضافاً: مثل: يا عبد الله؛

- عندما يكون شبيهاً بالمضاف: مثل: يا طالعاً جبلاً (يا طالعاً الجبل)؛

- عندما يكون نكرة غير مقصودة: مثل: يا سماء ما طاولتها سماء.

ب- الحالات التي يكون فيها المنادى مبنياً على الضم في محل نصب هي:

- عندما يكون اسماً علماً: مثل: يا محمد، يا الله؛

- عندما يكون نكر مقصودة: مثل: يا رجل يا مسلمون؛⁽¹⁾

(1) عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص 84.

(2) المرجع نفسه، ص 85-86.

(3) عبد الحميد الديوان، النحو المبسط، ط1. وهران، الجزائر: 1433هـ - 2012م، دار العزة والكرامة للكتاب، ص 89.

• الفرق بين أن يكون نكرة مقصودة وأن يكون نكرة غير مقصودة:

النكرة المقصودة هي الاسم المبهم الشائع الذي يزول إبهامه بالنداء مثل: (يا رجل).

والنكرة غير مقصودة هو مناداة اسم المبهم الذي لا يدل على فرد معين مثل: (يا

طالباً، يا رجلاً) في سياق لا تقصد فيه طالبا معينا.

ج- الحالة التي يصح فيها الوجهان:

إذا وصف المنادى العلم بكلمة (ابن وابنة) مضافتين إلى علم آخر جاز نصب المنادى

وبناؤه على الضم مثل: (يا خالد بن الوليد، يا خالد بن الوليد).

• أحرف النداء ودلالاتها:

- الهمزة: للمنادى القريب مثل: أَعْبَدَ اللهُ بِيَدِ أَخِيكَ.

- أي: للمنادى القريب مثل: أَيُّ عِبْدِ اللهِ أَعْنُ أَخَاكَ.

- آ، أيا، هيا، يا: للمنادى البعيد مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

الْكَرِيمِ﴾ سورة الانفطار، الآية 6.

- يا: لكل أنواع النداء قريبا كان أم بعيدا، وتكون للاستغاثة أيضا مثل: يا الله

للمسلمين.

- وا: يفيد الندبة مثل: وامعتصماه .

هذه الأدوات تأتي مع جميع الأسماء، باستثناء لفظ الجلالة " الله " فلا يأتي معه إلايا

مثل "يا الله، يا ربنا" "يا الله للمسلمين" استغاثة عمر عندما طعن.

لا يمكن أن يدخل حرف النداء على المعرف بـ (ال) ويتوصل إلى ذلك ببناء اسم

الإشارة أو أيها أو أيتها مثل: يا هذا الطالب، يا هذه الطالبة، يا هؤلاء الطلاب، يا أيها

الشعب؛ مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي

فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي﴾ سورة الفجر، الآية 27-28.

(1) إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية ، ط1. 2009، دار الهدى، ص49.

الفصل الثاني _____ المعارف النحوية

إذا كانت أسماء الإشارة : أيها وأيتها تعرب منادى؛ فإن الاسم المعرف بـ (ال) يعرب بدلا من اسم الإشارة، أو من أيها أو أيتها؛ إذا كان جامدا، ونعتا إذا كان مشتقا. (1)

• أحكام المنادى:

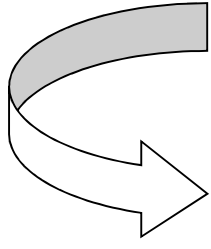
-الترخيم:في اللغة هو ترقيق الصوت،أما اصطلاحا فهو حذف آخر المنادى تخفيفا نحو:يا فاطم والأصل يا فاطمة.

-الاستغاثة:هي أن يستنجد شخص بشخص؛ فيطلب معونته على شيء بأسلوب مثير وأركانه ثلاثة هي:المستغاث به،المستغاث له، أداة الاستغاثة، وهي ياء ولايجوز استعمال غيرها ولا حذفها.

-الندبة:هي توجع وتألم وتفجع،والمندوب هو المنادى المتفجع عليه؛أو المتوجع عليه أو المتوجع منه،فالمتفجع عليه مثل:قول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز- رضى الله عنه:

حَمَلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَّرَتْ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَ

(1) إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، ص 51.



الفصل الثالث:

دورة دبلوم الإتقان اللغوي

نتناول في هذا الفصل :

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني.

الثاني : مفهوم دورة دبلوم الإتقان اللغوي .

:

المبحث الأول : التعليم الإلكتروني:

أ. مفهومه:

التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم في استخدام آليات الاتصال الحديث كالحاسب والشبكات والوسائل المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت؛ وأقل تكلفة؛ وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.(1)

والتعليم الإلكتروني هو طريقة في التعليم باستخدام آلية الاتصال الحديثة للحاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة بصوت وصورة.(2)

ب. أهمية التعليم الإلكتروني:

- تلبية حاجات التعليم من بعد، والتعليم المفتوح، والتوسع في برامجه لتحقيق أهداف سياسات خاصة؛ بالتوسع في تقديم الخدمة التعليمية لجميع المواطنين؛(3)
- الاستفادة من مصادر التعليم الإلكتروني والتعلم الخاصة المتاحة على شبكة الإنترنت في دول أخرى على اتساع العالم؛
- توسيع مجالات الخبرات التي يمر فيها الفرد؛ حيث تتيح للطلبة فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير؛(4)
- معالجة اللفظ والتجريد، ويستخدمها المعلم في المادة الدراسية من أجل جعلها سهلة لدى المتعلم؛(1)

(1)السعيد المعداوي www.alkotob.com-A236-pdf adobe reader

(2) موسى عبد الله، التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: 1423هـ 2002م، ص 06.

(3) سعدية الأحمرى، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات التعليم، 2010، وزارة التربية، ص 12.

(4) يوسف محمد زايد، التعليم المبرمج، ط1. 2009، ص 10.

- يعمل على إثارة المتعلم أو الفرد، وعلى زيادة إيجابياته ونشاطاته؛
- يساهم في رفع كفاءة التعليم وجودته وتوفير الجهد والوقت لكل من المعلم والمتعلم؛
- التركيز على المتعلم؛ حيث كان هو المتلقي والمعلم هو محور العملية التعليمية لكن بظهور التكنولوجيا الحديثة أصبح المتعلم هو أساس العملية التعليمية ومحورها؛ (2)
- قدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية؛
- مواجهة المشكلات التعليمية المتعددة ومعالجتها؛ (3)
- علاج مشكلة الانفجار المعرفي؛ أي: الزيادة الهائلة من المعرفة الإنسانية؛ (4)

ج. أهداف التعليم الإلكتروني:

- يساهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات، قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد جيل جديد لمتطلبات القرن الحادي عشر؛
- إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث وللمعارف والمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم؛ (5)
- توفير بيئة غنية وتعليمية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمية في جميع محاورها؛
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم فيها عملية التعليم والتعلم، مما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي؛
- إيجاد الحوافر وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، كالتواصل بين البيت والمدرسة؛ (6)
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية. (1)

(1) سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومكتبات وتكنولوجيا التعليم، عمان: 2007، دار الياجوري ص 17.

(2) boutelif, Aoued. les nouvelles technologies de l'information et de la communication dans l'enseignement : convergence ou collision ? www.initiatives.refer.org/notes/session5.

(3) الطويحي حسين وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم الكويت: 1987 ، ص 30.

(4) خليفة إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، عمان: 2008، دار المناهج، ص 62.

(5) www.alkotob.com-A236-pdf adobe reader ، ص 10.

(6) لالا زكريا، وجندي علياء، الإتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الكويت: 1987 ، دار القلم ، ص 30.

د. استخدام الحاسوب في التعليم :

تتنوع وتعدد مجالات استخدام الحاسوب في التعليم، وأكثر هذه الاستعمالات انتشارا يتمثل في :

- 1- استخدام الحاسوب كمادة تعليمية؛ لأن انتشار استخدام الحاسوب في مجالات الحياة، استلزم ضرورة إدماجه في المقررات والمناهج الدراسية؛
 - 2- استخدام الحاسوب كمساعد في التعليم، وتعد عملية استخدامه من أقدم استخدامات الحاسوب؛ حيث نشأ هذا النوع من الاستخدام وتطور في حقل التعليم نفسه ويتمثل في استخدام الحاسوب داخل القاعات الدراسية كوسيلة لتدريس وعرض المعلومات باعتباره مصدرا متطورا لنقل وتخزين المعارف، وسواء كان ذلك بالارتباط بالشبكات وقواعد وبنوك المعلومات، أو من خلال المعلومات المخزنة على الأقراص والوسائل المتعددة؛
 - 3- استخدام الحاسوب في إدارة التعليم؛ يعني استعمال قدرات الحاسوب من حيث التوزيع، التخزين، الاسترجاع والبحث والتنظيم في أداء بعض الأعمال التعليمية.(2)
- ويمكن الاستفادة منه تعليميا في الحصول على المعلومات والمناهج والموضوعات وطرائق التدريس وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة وغيرها. كما يستطيع المتعلمون والمعلمون المشاركة في أعمالهم مع الآخرين عبر الشبكة والمساعدة على نشر إنتاجهم.
- وقد أدى استخدام التعليم عن بعد إلى تمكين المتعلمين من متابعة الأنشطة المختلفة لجميع المواد الموجودة على الشبكة من أي مكان في العالم.

(1) سالم أحمد ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط1. الرياض: 1424هـ ، 2004، مكتبة الرشد، ص 294.

(2) أمين زيد المحمد، برمجيات الكمبيوتر التعليمية، 2006، دار الهدى، ص 28.

المبحث الثاني: دورة الإتقان اللغوي:

1- مفهوما:

أ- لغة : جاء في لسان العرب؛ أن دورة من الفعل الثلاثي دَوَّرَ، ويقال: دار الشيء يدور دورا ودؤورا واستدارة وأدرته ودورته وأداره غيره، ودأوره مداورة دوارا؛ أي: دار معهقال أبو دؤيب :

حتى أتيج له يوما بمراقبة ذو هرة بدوار الصيد وجاس

ويقال دار دورة واحدة، وهي المرة الواحدة يدورها، وقال الدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العمامة، ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها.(1)
والإتقان من الفعل الثلاثي تَقَنَّ، والإتقان: الإحكام للأشياء، ويقال: رجل تقن وتقن متقن للأشياء؛ حاذق بها.

وقد ورد في الفعل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾⁽²⁾ أي: أوثق خلقه، وأحكم كل شيء، وأحسن كل شيء خلقه وأوثقه وسواه فهو تعالى ذو علم وخبرة لما يفعل من عباده من خير وشر وطاعة ومعصية له.(3)

واللغوي من الفعل الثلاثي لغا اللغو واللغا: السقط، وما لا يعتد من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، وللغو واللغا واللغوي ما كان من الكلام غير معقود عليها اللغة: اللسن، وقال: اللغة أخذت من هذا؛ لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن اللغة هؤلاء الآخرين واللغو: النطق؛ يقال: هذه لغته التي يلغون بها؛ أي: ينطقون، ولغوي الطير: أصواتها، والطير تلغى بأصواتها؛ أي: تنغم.(4)

(1) المصدر نفسه ، المادة (د و ر).

(2) أبو جعفر محمد بن جرير، الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن الكريم، م10، ج20، بيروت: 1407هـ 1989 دار المعرفة ص 15.

(3) سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي، التفسير المسير للقرآن الكريم، تح : محمد شريقي ومحمد بابا عدي، ط1. ج2 1418، 1998، طابع فرور، ص 488.

(4) ابن منظور ، لسان العرب، المادة (ت ق ن).

الفصل الثالث _____ دورة الإتقان اللغوي

ب- اصطلاحاً: الإتقان اللغوي هو عمل يتعلق بالمهارات والقدرات التي يكتسبها الإنسان في مراحل حياته من مفاهيم ومعلومات، ومعارف وخبرات تؤثر على الإنتاج في المستقبل بمعايير أداء عالية للغاية، فالإنسان مطالب بالإتقان بكل عمل، سواء أكان تعديداً أو سلوكياً أو معاشياً⁽¹⁾.

أما دورة الإتقان اللغوي فهي دورة تعليمية يجريها مركز الإتقان اللغوي، وهي عبارة عن دروس تعليمية للمعارف اللغوية عامة، والمعارف النحوية خاصة، عن طريق استخدام الخرائط الذهنية، ويتم التسجيل والدراسة في هذه الدورة عن طريق الأنترنت، وتعمل هذه الدورة على تطوير مفهوم قواعد اللغة العربية للمتدرب بأساليب متنوعة وطرق تعليمية متعددة، والهدف من هذه الطرق هو بناء بيئة تعليمية متكاملة توظف أحدث ما وصلت له مفاهيم التعلم السريع باستخدام الخرائط الذهنية؛ حيث نجد أن كل جلسة تدريبية تتوفر لها خريطة ذهنية توضح تلك الجلسة، ثم الاستعانة بها في توظيف قدرات العقل في التفكير بشكل أفضل من الطرق العادية في التوضيح⁽³⁾، ليتم في الأخير منح دبلوم يُعرف بـ: دبلوم دورة الإتقان اللغوي.

(1) إتقان [http:// www.islamdoor.com/k11/etkan.htm](http://www.islamdoor.com/k11/etkan.htm)

(3) آلية عمل مركز الإتقان اللغوي: <http://www.maharty.info/images/itqan/img2.gif>

المبحث الثالث: نماذج الخرائط الذهنية للنحو:

طريقة التدريس بالخريطة الذهنية:

الدرس الأول: الفاعل

عدد الحصص: 01.

الهدف من الدرس: معرفة مفهوم الفاعل وبما يتصف.

طريقة التدريس: يقوم المعلم بإجراء مراجعة سريعة للدرس السابق في خمس دقائق.

يقوم المعلم بإعطاء مقدمة عن موضوع الدرس؛ بأن الفاعل له الكثير من الصفات منها: اسم يدل على فعل الفاعل، ثم يسأل المعلم المتعلمين ما هو الفاعل؟ يستمع المعلم لإجابات المتعلمين المختلفة ثم يسجلها على السبورة ويقوم بمناقشتهم، ثم يختار المعلم الإجابة الصحيحة حول مفهوم الفاعل، ثم يعطي تعريفه حول الفاعل؛ بأنه كل اسم ذكرته بعد الفعل. وحكمه الرفع.

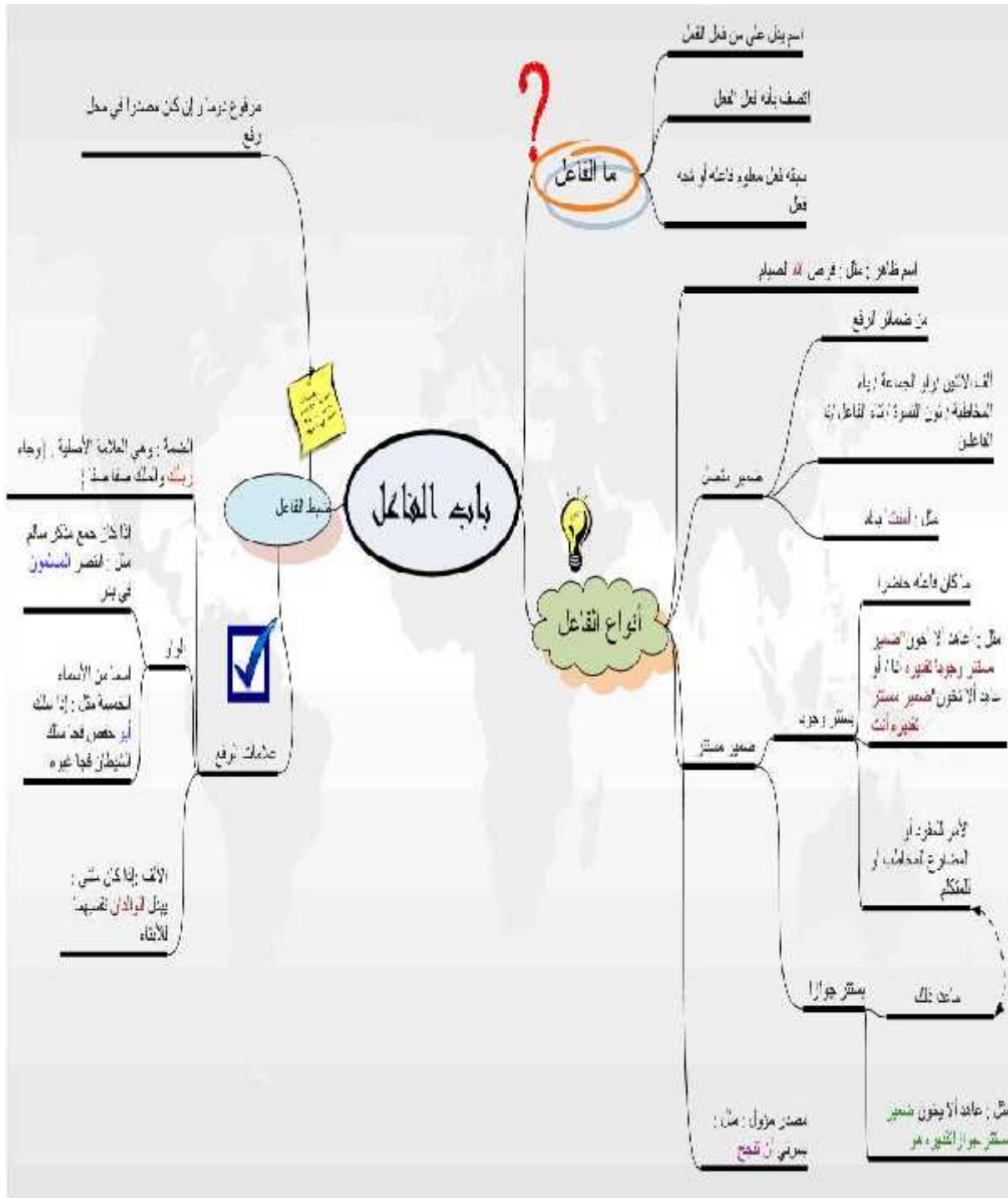
يوضح المعلم للطلبة أنواع الفاعل؛ لأنه إما أن يكون اسماً ظاهراً مثل: فرض الله الصيام، وإما ضميراً متصلاً مثل: بنينا وطننا، وإما يكون ضميراً مستتراً وجوباً مثل: أعاهد ألا أخون، وإما جوازا مثل: عاهد ألا يخون، ثم يوضح لهم النوع الرابع؛ وهو أن يكون مصدراً مؤولاً مثل: يسرني أن تنجح.

يقوم المعلم في الأخير بعرض الخريطة الذهنية للفاعل، ثم يقوم بشرح الفرع الرئيسي للخريطة وهو الفاعل، ثم يتفرع إلى الفرع الثانوي ويعطي أمثلة عن أنواعه، ثم يطلب المعلم من المتعلمين إعطاء أمثلة عن أنواع الفاعل من إنشائهم.

الفصل الثالث _____ دورة الإتقان اللغوي

فيكمل المعلم بإعطاء الأمثلة المتواجدة على الخريطة الذهنية، حتى يتمكن المتعلمون جميعهم من فهم الدرس. ثم يطلب من كل متعلم إنشاء الخريطة الذهنية.

(انظر الشكل رقم واحد).



الشكل رقم واحد: من دورة دبلوم الإتقان اللغوي

الدرس الثاني: الحال.

عدد الحصص: 01

الأهداف المتوقعة بعد إنهاء الدرس: التعرف على مفهوم الحال وكل ما يتعلق بها.

طريقة تدريس: يقوم المعلم بعمل مراجعة سريعة للدرس السابق في مدة خمس دقائق فمثلا يسأل الطلاب عن مفهوم الكلمة وأقسامها.

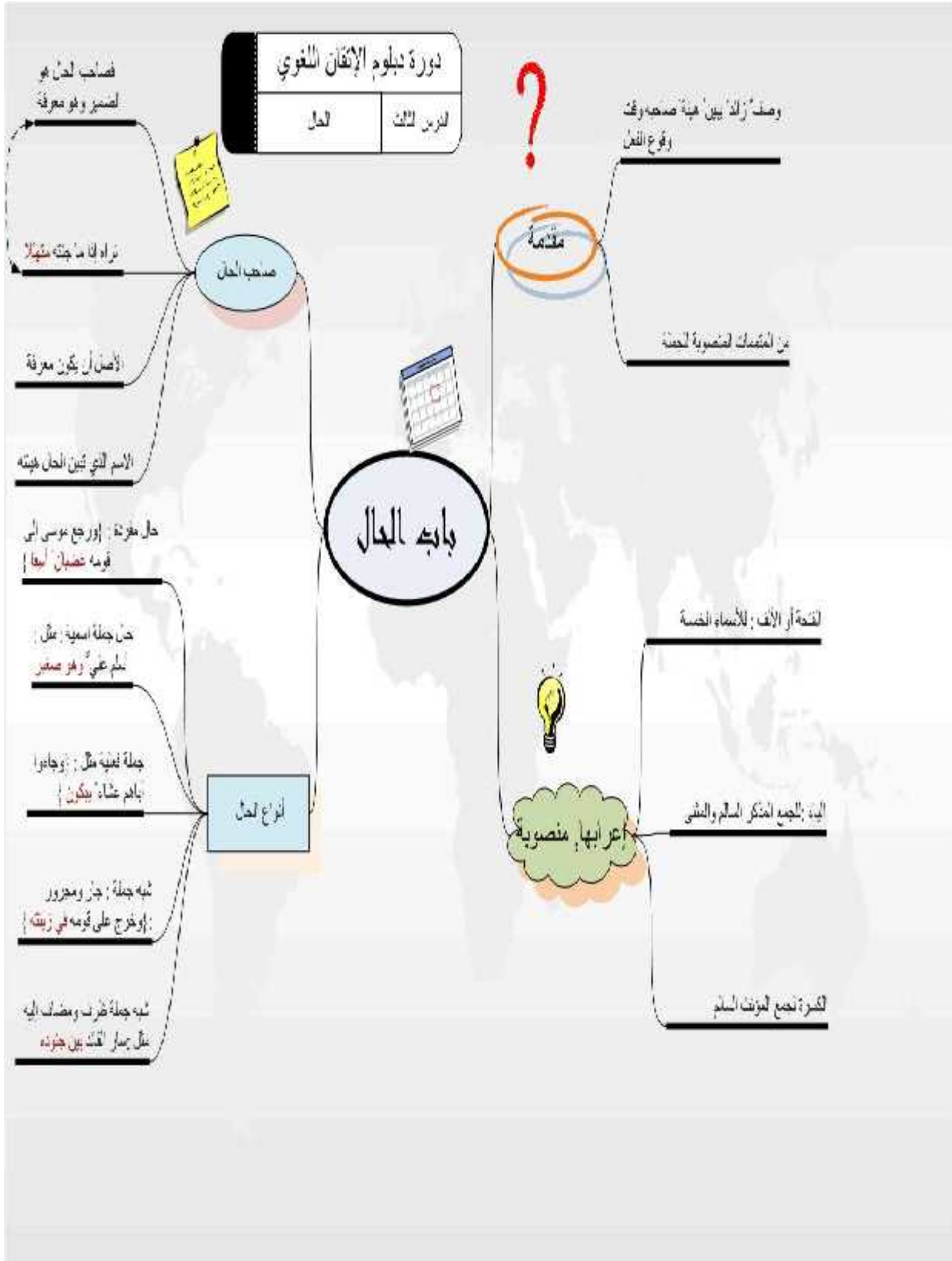
يقوم المعلم بعرض الخريطة الذهنية باستخدام برنامج power point بواسطة (LCD) ويوضح للطلاب أن موضوع الدرس اليوم هو: الحال.

يوضح المعلم تعريف الحال؛ بأنه هيئة الفاعل والمفعول مثل : جاءني زيد راكبا. فيشير المعلم إلى أن إعراب الحال يكون منصوبا. يقوم المعلم بعرض الخريطة الذهنية للحال بعنوان الحال ثم يبدأ المعلم بالفرع الرئيسي للخريطة الذي يحمل عنوان الحال فيقوم بتعريفه، ثم يقوم بذكر ما يتعلق بالحال؛ وأن للحال ثلاثة أنواع وهي: أن تكون مفردة وتكون جملة أو شبه جملة؛ ويفصل المعلم في كل نوع مع الأمثلة لكل نوع منها.

يشير المعلم إلى الفرع الثانوي الأول وهو ما يتعلق بعمل الحال، ويذكر المعلم بأن عامل الحال خبرها مثل: أقبل زيد راكبا، ويكون كذلك عاملا إنشائيا سواء كان طلبيا أو غير طلبيا.

يوضح المعلم الفرع الثانوي؛ وهو صاحب الحال: وفي المثال السابق هو: زيد، وهو معرفة. ثم ينتقل المعلم إلى الفرع الثانوي الثالث، وهو ما يشترط في الجملة الواقعة حالا.

(انظر الشكل رقم اثنين).



الشكل رقم اثنين: من دورة دبلوم الإتقان اللغوي

الدرس الثالث: المنادى

عدد الحصص: 01

الأهداف المتوقعة بعد إنهاء الدرس: معرفة مفهوم المنادى وحالاته وأنواعه وإعرابه:

طريقة التدريس: يقوم المعلم بتمهيد لموضوع المنادى، ثم يقوم بكتابة الأمثلة على السبورة

مثلا : يا عبد الله ، يا أحمد

ويوضح للطلاب أن هذه الأمثلة عبارة عن منادى، وأن المنادى قد يكون منصوبا

ويكون مبنيا على الضم في محل نصب، وقد يصح فيه الوجهان.

يسأل المعلم المتعلمين عن حالات المنادى، ويستمع لإجابات الطلبة ويناقشهم فيها ثم

يجيب المعلم على السؤال الذي طرحه بأن حالات المنادى هي: علم، معرف بـ(ال) نكرة

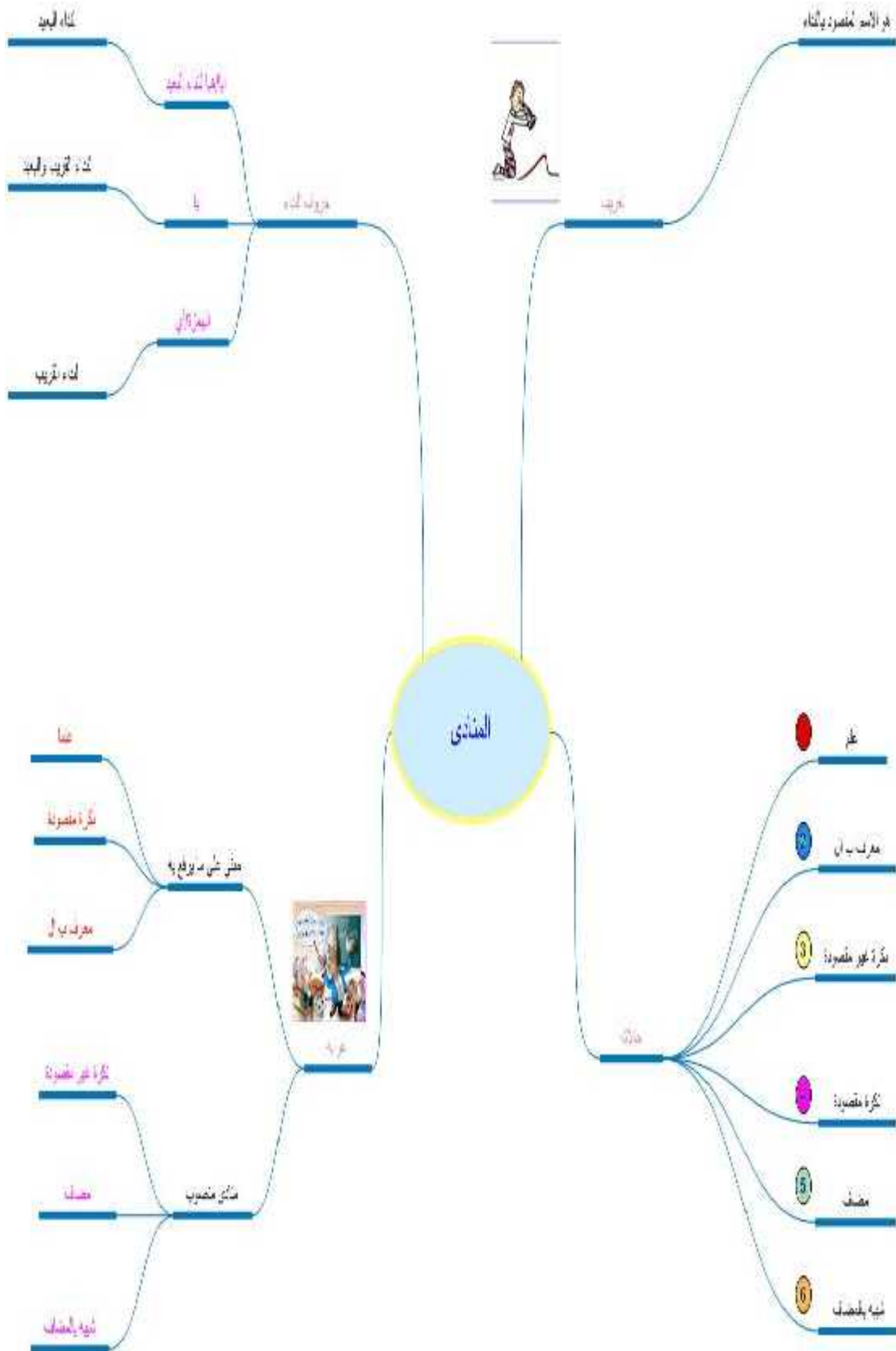
غير مقصورة ، نكرة مقصورة ، مضاف، شبيه بالمضاف.

يقوم المعلم بعرض الخريطة الذهنية يبين فيها المنادى وحالاته وحروف النداء وإعرابه،

ثم يطلب من أحد الطلبة قراءة تعريف المنادى الموضح على الرسم.

على المعلم أن يقوم بجمل التغذية الراجعة لمعلومات الخارطة، ثم يطلب من الطلبة

تصميم خارطة ذهنية للدرس من إنشائهم. (انظر الشكل رقم ثلاثة).



الشكل رقم ثلاثة: من دورة دبلوم الإتقان اللغوي

خاتمة:

بعد أن بلغ هذا البحث نهايته، نشير هنا بأن دراستنا ما هي إلا محاولة لرصد أهمية الخريطة الذهنية، وطرائق تدريسها، وأهم المعارف النحوية التي تناولتها الخرائط الذهنية. كما أشرنا إلى خصائص الخريطة الذهنية، وكيفية استخدامها تربوياً وخطوات رسمها وكيفية تدريسها عبر الشبكة الإلكترونية، وفي نهاية بحثنا توصلنا إلى جملة من النتائج التي نلخصها فيما يلي:

1- الخريطة الذهنية هي أداة تفكير تنظيمية نهائية، تعمل على تحفيز التفكير واستثارة الدماغ البشري لشقيه الأيمن والأيسر، وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات واسترجاعها؛ إذ هي وسيلة إبداعية وفعالة لتدوين الملاحظات؛

2- المعارف النحوية هي قواعد وقوانين علمية مجردة استنبطها العلماء من استقراءهم لخواص اللغة فضبطوا أحوال كلمات اللغة العربية من حيث الإعراب والبناء، وقد تعددت هذه المعارف في مجملها وتنوعت ومنها: الكلمة وأقسامها، الحال، المنادى والفاعل ، ... الخ؛

3- التعليم الإلكتروني نوع من أنواع التعليم عن بعد، ويعد من أهم الطرق التي يستخدمها المتعلم في مراجعة الدرس عن طريق الخريطة الذهنية مثل: عرض نموذج عن خرائط النحو بعنوان: الكلمة وأقسامها؛ باستخدام جهاز عارض البيانات (data show).

كما نخرج بجملة من التوصيات منها:

- نرجو ممن اطلع على بحثنا ووجد فيه نقصاً أن يحاول تغطيته وتكملته بالرجوع إلى مصادر أخرى قد تعذر علينا إيجادها بسبب التكلفة المادية؛
- محاولة جمع المعلومات من مصادرها بلغتها الأصلية؛ لا باللغة التي ترجمت إليها حتى تكون أكثر دقة وأبلغ؛

- إجراء دراسات تطبيقية في مختلف المراحل التعليمية؛ من خلال إعداد خطة تدريس تقوم على الخرائط الذهنية؛
 - تفعيل استخدام الإعلام الآلي في المؤسسات التربوية؛ للتمكن من استخدام الخرائط الذهنية بصورة سهلة ومتكاملة؛
 - تعويد المتعلمين على استخدام هذه الخرائط لا سيما أثناء عمليات المراجعة والاستذكار.
- وفي النهاية إن أصبنا فمن الله؛ وإن أخطأنا فمن أنفسنا، ومن الشيطان، وحسبنا أننا من أخطائنا نتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ- القرآن الكريم.

ب- المصادر والمراجع:

1. إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية ، ط1. 2009، دار الهدى.

2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: د خالد رشيد القاضي، ط1. بيروت- لبنان: الدار البيضاء ، 1427-2006 ، دار صبح وإديسوفت ج4.

3. أبو جعفر محمد بن جرير، الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن الكريم، م10 ج20، بيروت: 1407هـ ، 1989، دار المعرفة .

4. أمين زيد المحمد، برمجيات الكمبيوتر التعليمية، 2006، دار الهدى.

5. توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير .

6. توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك

ط7. مكتبة جرير، 2009 .

7. توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل ، ط2. مكتبة جرير ، 2010.

8. خليفة إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، عمان: 2008، دار المناهج .

9. رشا حسن صالح جمال، فعالية الخرائط الذهنية في تدريس القواعد على إتقان

تلاميذ الصف الخامس ابتدائي لمهارات اللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة ملك عبد العزيز، 2009.

10. سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط1. الرياض: 1424هـ

2004، مكتبة الرشد.

11. سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات التعليم، 2010، وزارة

التربية.

12. سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي، التفسير المسير للقرآن الكريم، تح : محمد

شريف ومحمد بابا عبيد، ط1. ج2، 1418، 1998، طابع فرور .

13. سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومكتبات وتكنولوجيا التعليم

عمان: 2007، دار الياجوري.

14. الشيخ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، ط1. بيروت: 1966 .
15. الطويجي حسين وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم الكويت: 1987 .
16. عبد الحميد الديوان، النحو المبسط، ط1. وهران، الجزائر: 1433هـ - 2012م
دار العزة والكرامة للكتاب.
17. عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله الأنباري، أسرار العربية، تح : محمد حسين شمس الدين، ط1.بيروت- لبنان:1418هـ . 1997م، دار الكتب العلمية، ص 111-112.
18. عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5.مكتبة الخانكي ، 2001.
19. عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي.
20. عبد الهادي فضلي، مختصر النحو ،ط7.المملكة العربية السعودية: 1400هـ - 1980م، دار الشروق جدة.
21. فاضل صالح السامرائي، ابن جني النحوي، 1389 هـ - 1919 م ، دار النزيه.
22. قيس بن معاد، ديوان قيس بن معاذ.
23. لالا زكريا، وجندي علياء، الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الكويت: 1987 ، دار القلم .
24. موسى عبد الله، التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: 1423هـ 2002م.
25. نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط3. الكويت: 1434هـ -2013م.
26. يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف .
27. يوسف محمد زايد، التعليم المبرمج، ط1. 2009.

ج- المراجع باللغة الأجنبية :

1. boutelif, Aoued.les nouvelles technologies de l'information et
De la communication dans l'enseignement : convergence ou
collision ?www.initiatives.refer.org/notes/session5.

د- المذكرات والرسائل الجامعية:

1. حسين سمير صالح الحوراني، أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم في الاتجاهاته نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقينية، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير، إشراف د. خولة شخثير، 2011.

2. سارة الصيد، فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي، إشراف: عدوة صليحة، 2014-2015 .

3. غادة محمد عبد الرحمان المهلهل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، إشراف: الدكتور أيمن محمد عامر، والدكتورة نجاة سليمان الحمدان، يناير 2012 .

4. هديل أحمد إبراهيم وقاد، فعالية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الإحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات لمدينة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المنهاج وطرق تدريس العلوم، إشراف: الدكتورة عزيزة عبد الرحمان العيد روس.

ه- المواقع الإلكترونية:

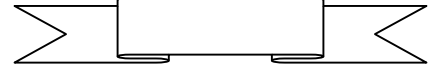
1. www.alkotob.com-A236-pdf-adobe-reader

2. إتقان www.islamdoor.com/k11/etkan.htm

3. السعيد المعداوي www.alkotob.com-A236-pdf-adobe-reader

06

الخريطة الذهنية



09..... : الخريطة الذهنية ونشأتها

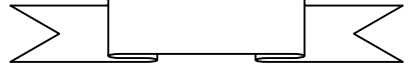
13..... : الأصول النفسية والتربوية للخريطة الذهنية

15..... المبحث الثالث: خصائص ومزايا وإيجابيات وسلبيات الخريطة الذهنية

19..... : ريمة الذهنية

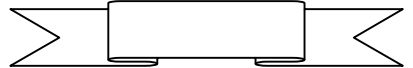
22..... المبحث الخامس: الخريطة الذهنية القديمة والحديثة والمقارنة بينهما

المعارف النحوية



25..... : مفهوم المعارف النحوية

27..... : المعارف النحوية المقررة



35..... : التعليم

38..... : مفهوم

40..... :

47.....